وزير الموارد المائية: أطمئن الفلاحين أن الوضع المائي جيد

رئيس الوزراء من اللاذقية: المباشرة بمشروع جر مياه سد ١٦ تشرين خلال أسبوع بعد أن تم حل مشاكل التمويل

اللاذقية - عبير سمير محمود

قال رئيس الحكومة حسين عرنوس لـ«الوطن»: لن نقبل من قريب ولا من بعيد أن تكون في اللاذقية أي مشكلة، ولدينا مشروع كبير جداً في محافظة اللاذقية وهو جر مياه سد ١٦ تشرين إلى المحافظة بواقع متر مكعب في الثانية إلى المدينة والريف، موضحاً أنه تم التوقيع على عقد المشروع وحل جميع مشاكل التمويل لتتم المباشرة فيه خلال أسبوع على الأكثر.

وأشار عرنوس خلال زيارته برفقة وفد حكومي إلى محافظة اللاذقية إلى أن هناك خطوات متقدمة في محطة نبع السن وتجهيزات كبيرة في جبلة عبر حفر ٧ آبار بطاقات متميزة إضافة لحفر آبار في المناطق الجبلية بهدف تحسين الواقع المائي عموماً.

وأكد رئيس الوزراء في تصريح له أن زيارة محافظة اللاذقية تأتي في إطار الوقوف على احتياجات المحافظة وتتبع مشاريع حيوية مهمة يجري تنفيذها في المحافظة.

وقال: إن المشاريع عطاءات كبيرة من سيد الوطن لمحافظة اللاذقية كما باقي المحافظات، والحكومة تعيش معاناة وهموم أهلنا في اللاذقية وكل التطلعات لحياة أفضل، مضيفاً: لن نبخل بأي شيء نستطيع فعله اليوم نأمل أن نفعله غداً ليكون موضع تنفيذ.

ولفت إلى الخطوة الكبيرة في المباشرة باستكمال إنشاء سد برادون وقال: فرحون جداً بعودة العمل بهذا المشروع ليكون خزاناً إضافياً لسد ١٦ تشرين بعدما قام الإرهاب بتخريب العديد من تجهيزات السد خلال الفترة الماضية، موضحاً أن الجهات المعنية استطاعت حل المشاكل الفنية في الموقع لتتم المباشرة باستكماله على أن يدخل الخدمة خلال سنتين بمتابعة حكومية نظراً لأهمية المشروع.

من جهة ثانية، أشار عرنوس إلى أهمية مشروع محطة توليد الكهرباء في الرستن قائلاً: إنه من المشاريع العملاقة ووضعها في الخدمة يكون أحد المؤشرات لحل معاناة أهل اللاذقية فيما يخص الكهرباء عبر توليدها ٥٢٦ ميغا بما يغطي حاجة المحافظة.

كما أثنى رئيس الحكومة على الجهود الكبيرة في إعادة تأهيل المدينة الرياضية التي تعيد. الحيوية لمحافظة اللاذقية بشكل عام.

وخلال تفقد الوفد الحكومي سير العمل في مشروع إنشاء سد برادون بريف اللاذقية، أكد وزير الموارد المائية تمام رعد في تصريح لـ«الوطن» أن الوزارة تقوم بخطوة جديدة هذا العام لتحسين واقع مياه الشرب في اللاذقية عبر إعفاء مجموعة من الآبار من التقنين الكهربائي من خلال دعمها بمنظومات تعمل على الطاقة الشمسية في المواقع التي توجد فيها مشاكل كبيرة في وضع التيار الكهربائي.

وأضاف رعد أن الوزارة لديها رؤية لتحسين الواقع المائي في اللاذقية سواء في الريف أم المدينة، ويتم العمل على عدة مسارات الأول إعفاء مجموعة من محطات الضخ من التقنين الكهربائي وبلغ عددها ٢٣ محطة ضخ إضافة لإدخال محطتين جديدتين ضمن مسار الإعفاء حالياً وهما محطتا شديتي والزهراء، مشيراً إلى العمل على إعفاء محطة الدالية.

وأشار إلى العمل على دعم مياه الشرب عبر حفر مجموعة من الآبار، ومنها بئران في منطقة الجوبة و٣ آبار في منطقة جبلة بما يساهم في دعم مياه الشرب.

وحول مشاريع الري، تابع رعد حديثه لـ«الوطن» بالقول: اطمئن الفلاحين بأن الوضع المائي جيد ومقبول هذا العام ويوجد مخزون مائي لاعطاء وضخ دوري الري الأخيرتين لشبكات الري لهذا الموسم، بعد أن تم إنهاء دورة الري الأولى من سد ١٦ تشرين والمباشرة حالياً بدورة الري الثانية.

وفيما يخص سد برادون، الذي بلغت نسبة التنفيذ فيه ٨١,٣ بالمئة، تم التأكيد خلال الجولة على متابعة العمل لاستكمال المشروع باعتباره من أهم المشاريع المائية الذي يهدف لتخزين ١٤٠ مليون متر مكعب من المياه لتأمين مياه الشرب للأحياء المحيطة بالسد، إضافة لإرواء أكثر من ٧٥٠٠ هكتار.

وفي تصريح مقتضب، أكد وزير الكهرباء غسان الزامل لـ«الوطن»، أن نظام التقنين في اللاذقية كما باقي المحافظات بواقع أربع ساعات وصل للتيار الكهربائي مقابل أربع ساعات قطع، نافياً أن يكون هناك زيادة في التقنين عن باقي المحافظات وقال: لا يوجد تقنين بخمس ساعات قطع في اللاذقية.

واعتبر أن الزيارة إلى اللاذقية هي للاطلاع على المشاريع ومنها مشروع محطة توليد الكهرباء في الرستن.

من جهته، أكد مدير الموارد المائية في اللاذقية فراس حيدر لـ«الوطن»، أن نبع السن يعتبر المصدر الرئيسي لتأمين مياه الشرب في المحافظة بنسبة تصل إلى ٨٠ بالمئة، لافتاً إلى إنشاء أحواض تخزينية بمجموع ٧٥٠ ألف متر مكعب، لتأمين غزارة مستدامة للنبع، منوها بإعطاء الأولوية لتأمين وضخ مياه الشرب عند انخفاض غزارة النبع صيفاً.

وذكر أن الضخ يتم عبر محطات موجودة على النبع لتغطية الحاجة من مياه الشرب والري، وفق متابعة يومية على نوعية المياه قبل أي عملية ضخ.

ونوه حيدر بالعمل على دراسة لإيجاد مصادر مائية لتأمين مياه الشرب والتخفيف من الضغط والاعتماد على نبع السن، وذلك بالتنسيق مع مؤسسة مياه الشرب في المحافظة.

إلى منطقة الحفة، حيث تفقد الوفد الحكومي سير الأعمال بالمطمر الصحي للنفايات في قاسية، ونسبة الإنجاز المتبقية ليدخل الخدمة ويكون بديلاً لمكب البصة.

وحول مراحل العمل، قال رئيس دائرة النفايات الصلبة في مديرية الخدمات الفنية باللاذقية يحيى ياسين لـ«الوطن»: إنه يتم تنفيذ المطمر الصحي على مرحلتين الأولى بمساحة ١٦ هكتاراً والثانية بمساحة ١٣ هكتاراً.

وبيّن أنه يتم حالياً تنفيذ أعمال الحفر ضمن المرحلة الأولى من المطمر بنسبة وصلت إلى ٨٠ بالمئة، لافتاً إلى التوسع بالمطمر من حيث العمق الذي كان وفق العقد الأساسي ١٧ متراً ليصبح ٢٣ متراً ليستوعب كميات نفايات أكبر إضافة لزيادة المدة الزمنية لعمر المطمر من ١٥ سنة حتى ٢٥ سنة.

وأشار ياسين إلى ترحيل نواتج التربة إلى مكب البصة ما يساهم في تخفيف الآثار السمية من دخان وحرائق في مكب البصة إضافة لتوفير مبالغ مالية كبيرة على الدولة.

واطلع الوفد الوزاري على مشروع المتحلق الجنوبي في القرداحة الذي تنفذه مؤسسة الإسكان العسكري فرع٢، وبيّن مدير المشروع ماهر البب لـ«الوطن»، أن المتحلق يخدم شرائح سكنية وسياحية وفق توسع تنظيمي في المنطقة باعتبارها ذات تضاريس سياحية.

وأشار إلى أن نسبة التنفيذ وصلت إلى ٦٥ بالمئة من العقد القديم، لافتاً إلى تنفيذ ٣٥٠ متراً من حي بيت هلوش إلى حي بيت جركس، و٢٥٠ متراً وصلة غند حي بيت جديد. موضحاً أن المشروع متوقف لتعديل دراسة وإجراءات الخطورات الفنية بالنسبة للأبنية العالية، مشيراً إلى أن الدراسة قيد التدقيق حالياً للمباشرة في تنفيذ ١٠٠٠ متر. وذكر البب أن طول المشروع ٢٣٠٠ متر، بقيمة ١,٤ مليار ليرة سورية، بمدة عقدية تصل إلى سنتين لتنفيذ كامل المشروع من اتوستراد الفندق حتى حي بيت علوش.

وعلى هامش افتتاح الوفد الحكومي المبنى فرع التأمينات الاجتماعية الجديد في المشروع العاشر بمدينة اللاذقية، بيّن مدير الفرع محمد يونس لـ«الوطن»، أن المبنى الجديد يفي باحتياجات المؤسسة، مبيناً أن المبنى مؤلف من ١٢٠ غرفة موزعة على عشرة طوابق ومجهز بشكل جيد كبنى تحتية وتقنية.

وشملت جولة الوفد الحكومي الذي ضم وزراء الإدارة المحلية والبيئة والكهرباء والموارد المائية والسياحة، زيارات تفقدية اطلاعية على نبع السن ومشروع المتحلق الجنوبي في القرداحة وزيارة للفندق الكبير في القرداحة، والمطمر الصحي في قاسية، ومشروع إنشاء سد برادون، ومحطة توليد الكهرباء في الرستن، وأعمال الصيانة وإعادة تأهيل المدينة الرياضية وتفقد مشروع الأبنية البديلة لثكنة صلاح الدين، وتدشين مبنى التأمينات الاجتماعية وافتتاح منتجع لاوداسيا.

صقر: ٣٥ «بالمئة» من طلبات المازوت للتدفئة والبدء بالتوزيع الشهر الحالي

بعد المازوت القنيطرة توقف تزويد الغاز لريف دمشق

القنيطرة - خالد خالد

بيّن عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات بالقنيطرة فرج صقر أن لجنة المحروقات الفرعية اتخذت قراراً بعدم قبول أي طلب من ريف دمشق لاستجرار الغاز من وحدة التعبئة الواقعة بمنطقة الكوم وذلك بسبب قلة توريدات المادة التي انخفضت بشكل ملحوظ خلال الشهر الفائت (٩٥ يوماً لرسالة الغاز لأبناء تجمعات النازحين بريف دمشق).

وأشار صقر إلى أن اللجنة وافقت على تزويد مركز جديد بمادة المازوت في بلدة حضر بريف القنيطرة الشمالي بعد أن تم تزويد ٤ مراكز جديدة بالمازوت خلال حزيران الماضي على أرض المحافظة وبتجمع شبعا لأبناء القنيطرة بريف دمشق.

ولفت إلى أن مخصصات القنيطرة من مادة المازوت ٣ طلبات يومياً على أرض المحافظة وبواقع ٨١ طلباً شهرياً وطلبان من مادة البنزين يومياً وبمعدل ٥٤ شهرياً، على حين أن مخصصات تجمعات النازحين بريف دمشق ١٫٥ طلب يومياً من المازوت والبنزين وبواقع ٤٠ طلباً شهرياً من كل مادة.

وأوضح عضو المكتب أن لجنة المحروقات الفرعية بالقنيطرة خصصت ٣٥ ٪ من الطلبات الواردة للمحافظة من مادة المازوت لزوم التدفئة التي سيتم توزيعها خلال الشهر الحال.

وبين أن باقي الطلبات والمخصصات من المازوت تم توزيعها بدقة وموضوعية وعدالة بين جميع المحطات والمراكز، إضافة إلى تخصيص الأفران والنقل وجهات القطاع العام (مياه – مناطق صناعية وحرفية – خدمات فنية – إطفاء – الطرق والجسور...) والسيارات الحكومية والقطاعات الحيوية بالمحافظة باحتياجاتها من المحروقات.

وأشار إلى أن مخصصات الزراعة ستوزع فقط للمروي الصيفي والتبغ حيث سيتم تزويد مزارعي التبغ بـ٨٠-١٠٠ ليتر لكل دونم شهرياً وبموجب كشف حسي من قبل مدير الزراعة، بعد أن تم الانتهاء من توزيع ٢ ليتر للاشجار المثمرة لكل دونم

وفي الشهر السادس أصبح المعدل ٦ ليترات لكل دونم من الأشجار المثمرة و٨ ليترات لدونم محصول القمح وتم الانتهاء من تزويد محصول القمح بالمازوت مع بداية موسم الحصاد التي انطلقت أوائل حزيران الماضي.

وأكد أن الأولوية عند لجنة المحروقات الفرعية أثناء توزيع المازوت دعم القطاع الزراعي، حيث تم تخصيص الحصادات والدراسات بـ٤٠٠ ليتر مازوت أسبوعياً، أما بالنسبة للجرارات الزراعية فتم تخصيصها بكمية ١٠٠ ليتر شهرياً والسيارات الزراعية ١٢٠ ليتراً وعبر البطاقة الذكية وذلك بعد حصر تلك الآليات وتزويدها بالمادة عن طريق الجمعيات الفلاحية حصراً.

ولفت صقر إلى أن الجهات المعنية بالقنيطرة تقوم بجولات مستمرة على الفلاحين بهدف التأكد من وصول مادة المازوت إلى مستحقيها في جميع قرى ومناطق المحافظة وأخذ عينات عشوائية من المستفيدين من المازوت ومن خلال الجداول المحفوظة لديها للتأكد من حصولهم على المادة وبالسعر المدعوم، مشيراً إلى أن مديرية الزراعة تقوم بتزويد مديرية التجارة الداخلية بتقرير أسبوعي عن المساحات المزروعة والاحتياج الفعلي للمحروقات وموزع حسب الجمعيات والقرى التي تتبع لكل جمعية.

يذكر أن لجنة نقل الركاب بالقنيطرة قررت قبل خمسة أيام إيقاف تزويد جميع الآليات (السرافيس) التي تحمل لوحات ريف دمشق بمادة المازوت لكونها لم تزود لجنة نقل الركاب بالقنيطرة بموافقة لجنة نقل ركاب ريف دمشق، وإن كان السبب الرئيسي وراء ذلك عدم كفاية مادة المازوت بسبب المباشرة بتوزيع مازوت التدفئة ما سيشكل عبئاً إضافياً على المحافظة في ظل انخفاض عدد الطلبات الواردة إليها.

زيادة الطلب على «الأوكتان ٩٥» ترفع سعر ليتر بنزين «السوداء» في حلب فوق ٤ آلاف ليرة

حلب- خالد زنكلو

تجاوز سعر البنزين في السوق السوداء بحلب ٤ آلاف ليرة سورية لليتر الواحد جراء عدم كفاية مخصصات الآليات من البنزين العادي المدعوم، وخصوصاً للمضطرين إلى السفر خارج المحافظة، مع عجز مخصصات بنزين «الأوكتان ٩٥» عن تلبية الطلب الزائد عليه.

وطالب أصحاب سيارات خاصة عبر «الوطن» بزيادة عدد محطات الوقود التي توفر خدمة «الأوكتان ٩٥» أسوة بالعاصمة دمشق «إذ لا تحوي المدينة سوى محطة الزبدية الحكومية الوحيدة فقط التي تزود السيارات ببنزين الأوكتان، ما يخلق أزمة طلب كبيرة على المادة لا يؤمنها العرض، ويرغم السيارات على الوقوف في طوابير تمتد مسافات كبيرة»، وفق قول صاحب إحدى السيارات.

ويمكن لزائر محطة الزبدية مشاهدة الازدحام الكبير الحاصل عليها من السيارات التي يرغب أصحابها بالتزود بالمادة على الرغم من قيمة سعر الليتر الواحد البالغة ٢٥٠٠ ليرة مقارنة بالبنزين العادي المدعوم وبسعر ٧٥٠ ليرة لليتر الواحد، وترغم أرتال السيارات سائقوها على الانتظار ساعات أو ربما يوم كامل للحصول على المشتق النفطي، ما لم يحظوا بواسطة لتخطي الدور.

وأعلن فرع محروقات حلب أخيراً عن فتح ٤ مضخات جديدة في محطة الزبدية للوقود مخصصة لـ«الأوكتان ٩٥» لتسريع عملية تعبئة خزانات السيارات بالمادة المطلوبة بكثرة، ولم يؤد ذلك إلى تراجع حدة الازدحام الذي بدا أنه سمة مميزة للمحطة على الدوام، إلا أن إعلان «سادكوب» عن عزمها تحويل المحطة بشكل كامل لتوزيع هذه المادة فقط إلى حين وصول المحطات المتنقلة الخاصة ببيع المادة إلى مدينة حلب، قد يوفر عرضاً مناسباً منها لموازنة الطلب عليها مبدئياً.

وواقع الحال أن حلب، بعدد آلياتها وسكانها واتساع مساحتها، بحاجة إلى محطات جديدة أخرى لتوزيع «الأوكتان ٩٥» لا يقل عددها عن ٣ محطات لتخديم المدينة بشكل لائق، بالتوازي مع مضاعفة مخصصاتها من المادة على مدار اليوم والأسبوع، ما دامت مخصصات السيارات من البنزين المدعوم غير كافية بالمطلق لتأمين احتياجاتها.

وأوضح العديد من سائقي السيارات لـ«الوطن» أنه أرغموا على شراء البنزين العادي من السوق الموازي بسعر يتراوح بين ٤٠٠٠ و٤٥٠٠ ليرة للبيتر الواحد لتأمين حاجتهم من المادة بغية السفر إلى دمشق أو اللاذقية وخشية «انقطاعهم» على طريق السفر بنفاد المادة من خزانات وقودهم.

وقال أبو عبدو سفراني: «اشتريت ليتر البنزين الحر خارج مخصصات البطاقة الذكية من إحدى محطات الوقود بسعر ٤١٠٠ ليرة، وكلفني السفر إلى اللاذقية لقضاء إجازة على البحر ٢٢٥٥٠٠ ليرة سورية سعر ٥٥ ليتر بنزين في طريق الذهاب فقط، ولا أدري كم ستكلفني العودة إلى حلب في طريق الإياب ومن أين يمكنني الحصول على المادة ولو بالسعر نفسه»؟!